

حياته ودفقها الفتاة الشابة ويغويان قلبها ، وحين يطلب منها أن تعود الى ايران قائلاً « اذهبى الى ايران ، ان الناس فى بلدنا تعساء يحتاجون المساعدة وأنت تستطيعين مساعدتهم بشتى الطرق ٠٠٠ لكى تصبحى فنانة لابد وأن تكونى فى البداية انسانة ٠٠٠ وليس لديك أدنى فكرة عن الحالة التى يعيش فيها مواطنوك ٠٠٠ اذهبى الى ايران وكونى انسانة ، وربما وجدت الطريق الذى تنجحين فيه ٠٠ والآن وقد فشلت فى رسم الوحش الذى يفترسك على قمماش اللوحة ، اذهبى واقتلى الوحش الذى يمزق الحياة الاجتماعية فى ايران ٠٠٠ هناك عدد من الشبان الذين تعلموا فى أوربا أعضاء فى حركة سرية ، ومنذ وقت طويل لم يحققوا شيئاً ، لكنهم سوف يقدمون لأمتهم خدمة عظيمة فى يوم من الأيام ، انهم يحتاجون المساعدة من أمثالك ، وهذا الجمال الرائع الذى صار حملاً على كاهلك ، سوف يساعدهم على تحمل واجباتهم الشاقة » .

وتعود فرنكيس الى الوطن ، وبعد عودتها قابلت الفنان المشهور « ماكان » وبتوجيهه اشتركت فى نشاط سرى لجماعة ثورية. لكن اهتماماتها السياسية لم تلبث أن ذابت ، وتقول « ليس عندى أدنى اهتمام بمصير الناس فى هذا البلد ٠٠ ان الامهم لاتحركنى اننى لا اشاركهم آلامهم ومحنتهم ، ومهما حدث فأنا فى امان ٠٠ فأى وجه مشاركة لى مع هؤلاء التعساء الذين تمتلئ بهم هذا البلد ؟ » وبدلاً من ذلك ، يملك حب جارف للفنان عليها نفسها ٠ وتتناول بقية الرواية وسائل فرنكيس لكسب ود الفنان ، ورفض الفنان القاطع لها ، وفى النهاية عندما يقيض على الفنان ، تقبل فرنكيس عرضاً قديماً من رئيس الشرطة للزواج منها برغم أنها تكرهه كرجل ، وتعترف بأن تصرفها هذا من أجل أن تنقذ حياة الفنان ٠

وحين تروى قصة حياتها وعلاقتها بماكان ، تحاول فرنكيس أن تقنع الراوى أن هاتين العينين اللتين فى اللوحة ليستا لها وأن